تاريخ الاستلام: 2023/09/12م تاريخ القبول: 2023/09/22م تاريخ النشر: 2023/12/15م

مجلة علمية محكمة نصف سنوية – تصدر عن أقسام الفلسفة بجامعة الزاوية
العدد الرابع عشر – السنة الخامسة – ديسمبر/ 2023م

ظواهر من العدول الأسلوبي في شعر محمد عبد الله معيتيق

(التشبيه – أنموذجًا)

سميرة عبد الله أحمد الكلابي
قسم اللغة العربية – كلية آداب الجميل – جامعة صبراتة
صبراته – ليبيا
EMAIL: skilsby2021@yahoo.com

ملخَّص البحث:

يدرس هذا البحث بعضًا من ظواهر العدول الأسلوبي في شعر معيتيق، وذلك من خلال دراسة التشبيه الذي يعد سمة من سمات الإبداع ومظهرًا محسوسًا لانفعال داخلي من خلال الخروج عن الأنساق المألوفة، ويخلق علاقات لغوية جديدة تخدم دلالات النص، وقد حاولت هذه الدراسة تطبيق هذه الظاهرة الأسلوبية على ديوان معيتيق (رياحين)، كونه يمثِّل قمة النضج الفني للتجربة الشعرية، فالتشبيه يُعد عنصرًا مهمًا في تجسيد التجربة الشعرية، ويعكس أصالة التجربة وقدرة الشاعر على تشكيل تجربته في نسق جديد يحقِّق المتعة للمتلقي؛ لذلك احتل التشبيه مكانةً كبيرةً، وشغل حيزًا واسعًا في الدراسات الأدبية، والبلاغية والنقدية منذ القدم حتى وقتنا الحاضر، وفي هذا البحث سندرس الصورة التشبيهية وجمالياتها، بوصفها عنصرًا من عناصر البنية الأساسية في تشكيل الصورة الشعرية، كما يهدف البحث إلى الحديث عن ظاهرة العدول في النص الشعري بهدف الوصول إلى عناصر الجمال في التعبير اللغوي غير النمطي، وقدرة الشاعر على اختراق ما هو مألوف في اللغة.

الكلمات المفتاحية: العدول الأسلوبي ـ التشبيه ـ دلالات النص ـ الصورة التشبيهية ـ الصورة الشعرية.

Phenomena of stylistic change in the poetry of Muhammad Abdullah Maitiq (for a simile - an example)

Samira Abdullah Ahmed Al-Kalabi

Department Arabic language - Faculty of Fine Arts - Sabratha University

Sabratha -Libya
EMAIL: skilsby2021@yahoo.com

ABSTRACT

This research studies some of the phenomena of stylistic deviation in Maiteeq's poetry, through the study of analogy, which is a feature of creativity and a tangible manifestation of internal emotion through deviating from familiar patterns, and creates new linguistic relations that serve the semantics of the text. This study has attempted to apply this stylistic phenomenon. On Deutn Maiteeq's "Riyahin" because it represents the summit of the artistic maturity of the poetic experience, simile is an important element in the embodiment of the poetic experience, and reflects the originality of the experience and the poet's ability to shape his experience in a new format that achieves pleasure for the recipient. Therefore, analogy occupied a great place, and occupied a wide space in literary, rhetorical and critical studies, from ancient times to the present time. In this research, we will study the analogy and its aesthetics, as an element of the basic structure in forming the poetic image. poetic in order to reach the elements of beauty in non-stereotypical linguistic expression, and the poet's ability to penetrate what is familiar in the language.

Keywords: Stylistic variation - simile - text connotations - simile image - poetic image.

مقدمة:

الحمد لله تعالى رب العالمين، له الحمد كل الحمد على هديه وتوفيقه، منه استمد العون والرشاد، وأصلِّي وأسلِّم على رسولنا الكريم، ومن اهتدى بهديه واتبع سنته إلى يوم الدين، وبعد ....

ظاهرة العدول الأسلوبي هي ظاهرة تحدث عندما يقوم الأفراد بتغيير أسلوبهم اللغوي أو السلوكي في محاولة للتكيف مع البيئة المحيطة بهم، أو لتلبية توقُّعات الآخرين. ويمكن أنْ تحدث هذه الظاهرة في مختلف المجالات والسياقات، بما في ذلك العمل والتعليم والعلاقات الاجتماعية.

وتعد ظاهرة العدول الأسلوبي ظاهرةً طبيعيةً ومنتشرةً عالميًا، حيث يلجأ الأفراد إلى تغيير أسلوبهم اللغوي أو السلوكي؛ لتحقيق أهدافهم أو لتجنُّب المشاكل أو الصراعات. قد يتم تغيير الأسلوب اللغوي عن طريق استخدام لهجة مختلفة، أو تعديل نبرة الصوت، أو استخدام مصطلحات خاصة بالمجتمع المحيط. قد يتم أيضًا تغيير السلوك عن طريق التكيُّف مع طريقة تفكير الآخرين، أو اتباع القواعد الاجتماعية المتفق عليها.

كما تعد ظاهرة العدول الأسلوبي مزدوجة الجوانب، حيث يمكن أنْ تكون إيجابية أو سلبية. من الناحية الإيجابية، يمكن للعدول الأسلوبي أنْ يسهم في تعزيز التواصل والتفاهم بين الأفراد، وتعزيز العلاقات الاجتماعية من الناحية السلبية، قد يؤدي العدول الأسلوبي إلى فقدان الهوية الشخصية والتضحية بالمبادئ والقيم الشخصية من أجل الاندماج في المجتمع أو لكسب قبول الآخرين.

وبشكل عام يعد العدول الأسلوبي استراتيجية تكيف اجتماعية، قد يستخدمها الأفراد في مختلف السياقات. ومع ذلك يجب أنْ يتم توازن استخدام العدول الأسلوبي مع الحفاظ على الهوية الشخصية والقيم الأساسية، حتى لا يؤثر ذلك سلبًا على الصحة النفسية والعلاقات الشخصية.

محمد عبد الله معيتيق هو شاعر ليبي معروف بأسلوبه الفريد والمبتكر في الشعر، ويعد معيتيق واحدًا من أبرز شعراء العصر الحديث في العالم العربي.

فظاهرة العدول الأسلوبي هي ظاهرة شعرية تتميز بها قصائد محمد عبد الله معيتيق. وتتمثَّل هذه الظاهرة في استخدامه للعديد من الأساليب والتقنيات الشعرية التقليدية والمعاصرة في قصائده، ومن ثم الانتقال بسلاسة وبدون توقُّعات إلى أساليب أخرى بشكل مفاجئ.

كما يعد هذا الأسلوب الفريد من نوعه في شعر معيتيق عبارة عن تحدي للقواعد الشعرية التقليدية والمألوفة، حيث يجمع بين الأساليب الكلاسيكية والحديثة، ويدمجها بطريقة

مبتكرة ومثيرة، ويعتمد معيتيق على الاستعانة بالتشبيهات والتجاويف والصور الشعرية المبتكرة لإيصال رسائله وأفكاره بطريقة جديدة ومثيرة.

كما يتميز شعر معيتيق بالتعبير عن العواطف الإنسانية، والتجارب الحياتية بشكل عميق ومعقَّد. يتناول بقصائده مواضيع متنوعة، مثل الحب والفقدان والحرية والوطنية والهوية. ويستخدم اللغة بشكل مبدع ومتقن، ممَّا يجعل قصائده غنيةً بالمعاني والصور الشعرية.

بهذا الأسلوب الفريد ينجح محمد عبد الله معيتيق في إثارة اهتمام القرَّاء، وإلهامهم وتحفيزهم على التفكير والتأمل في القضايا الإنسانية العميقة، ويعد معيتيق واحدًا من الشعراء البارزين في العالم العربي اليوم، ويحظى بشعبية كبيرة بين القرَّاء والنقَّاد.

كما تُعد ظاهرة العدول وثيقة الصلة بالتعبير الأسلوبي، فهي تتجاوز اللغة العادية إلى اللغة الشعرية لتمنحها مجالات أوسع للتعبير من الانفعالات والمشاعر والمواقف التي يعيشها المبدع، وهذا البحث يدرس بعضًا من ظواهر العدول الأسلوبي في شعر الشاعر (محمد عبد الله معيتيق)، وذلك من خلال دراسة التشبيه الذي يعد سمةً من سمات الإبداع، ومظهرًا محسوس الانفعال الداخلي من خلال الخروج من الأنساق المألوفة، ممَّا يكشف عن أهميته في خلق علاقات لغوية جديدة، وفي أنَّه يضفي على النص جماليات مهمة، تسهم في تقديمه برؤية خاصة، وقد حاولت هذه الدراسة تطبيق الظاهرة الأسلوبية على ديوان (رياحين) للشاعر (محمد عبد الله معيتيق) التشبيه عنصر مهم في تجسيد التجربة الشعرية ؛ لأنَّه يعكس أصالة التجربة وقدرة الشاعر على تشكيل تجربته في نسق جديد، يحقِّق المتعة للقارئ؛ لذلك احتل التشبيه مكانةً كبيرةً وحيزًا واسعًا في الدراسات الأدبية والبلاغية والنقدية.

التعرُّف على الديوان :

ديوان شعر (رياحين) للشاعر محمد عبد الله معيتيق هو مجموعة من القصائد التي تعكس العواطف والتجارب الشخصية للشاعر. يتألف الديوان من مجموعة من الأبيات الشعرية التي تعبِّر عن الحب والفراق والحنين والأحلام والأمل.

تعبِّر قصائد (رياحين) عن مشاعر الحب والغرام والعشق، وتتناول قصص الحب والفراق والأمل في اللقاء. يستخدم الشاعر العديد من الرموز والمجازات الشعرية لنقل مشاعره وأفكاره بطريقة جميلة ومؤثرة.

تتميز قصائد (رياحين) بأسلوبها الجميل والعاطفي، حيث يستخدم معيتيق اللغة الشعرية بمهارة وإبداع. يتميز الديوان بالصور الشعرية الغنية والمفردات المتنوّعة التي تعزّز تجربة القارئ وتنقله إلى عوالم جديدة.

وتتميز قصائد (رياحين) أيضًا بالتعبير عن الحنين والألم والأمل. يتناول الشاعر تجاربه الشخصية ومعاناته في الحياة، ويعبِّر عن أمله في تحقيق أحلامه وتجاوز الصعاب.

وتتميَّز أيضاً قصائد (رياحين) بالعمق والروحانية، حيث يعبِّر الشاعر عن الحب العميق والحنين والوجدان الذي يعتريه. يستخدم الشاعر لغة جميلة وصورًا شعريةً مشوِّقة لإيصال رسالته إلى القارئ.

تتنوع مواضيع الديوان بين الحب والفراق والحنين والأحلام والأمل، ممَّا يجعله مجموعة شعرية شاملة ومتنوِّعة. يتميَّز الديوان بقوة العاطفة والتعبير الشعري الجميل، ممَّا يجعله محبوبًا لدى القرَّاء.

باختصار، ديوان (رياحين) لمحمد عبد الله معيتيق هو مجموعة شعرية تعبِّر عن مشاعر الحب والفراق والحنين والأمل بأسلوب شعري جميل وعاطفي.

يعد الديوان إضافة مميزة للأدب الشعري العربي ويستحق القراءة والاستمتاع به.

ديوان (رياحين) هو أحد الدواوين الشعرية التي قام بتأليفها الشاعر محمد معيتيق، ويتألف من مجموعة من القصائد والأشعار التي تعكس رؤية الشاعر، وتعبيره عن مشاعره وأفكاره.

يتميز ديوان (رياحين) بأسلوبه الجميل والشاعري، حيث يستخدم الشاعر فيه تشبيهات وصورًا بديعةً لنقل مشاعره وتجاربه الشخصية. يتناول الديوان مواضيع متنوِّعة تشمل الحب، الفراق، الوجود، الطبيعة، والتأمل في الحياة.

كما يعد ديوان (رياحين) إضافة مميزة للأدب العربي والشعر الحديث، حيث يعكس موهبة وإبداع الشاعر محمد معيتيق في صياغة كلماته وتجسيد مشاعره بأسلوب فني رائع. ينصح بقراءة هذا الديوان لمحبي الشعر والأدب العربي.

منذُ القدم حتى وقتنا هذا والتشبيه من وسائل التصوير الفني التي يبحثها علم البيان، وهذه الدراسة لدراسة الصورة التشبيهية كأحد ظواهر العدول، حيث استخدم الشاعر التشبيه كأسلوب عدل فيه عن استخدام الأسلوب العادي المتعارف عليه، ويهدف هذا البحث

إلى دراسة الصورة التشبيهية وجمالياتها في شعر (معيتيق) بوصفها عنصرًا من عناصر البنية الأساسية في تشكيل الصورة الشعرية ، وكذلك إلى الحديث عن ظاهرة العدول في النّص، وقسِّم هذا البحث إلى:

- مدخل – وفيه التعريف بالعدول لغةً واصطلاحًا.
- المبحث الأول: الشاعر ومكانته الأدبية والعوامل المؤثرة في شعره.
- المبحث الثاني: تعريف التشبيه لغةً واصطلاحًا، ثم يدرس الجانب التطبيقي الذي خصَّصته لاستخراج التشبيهات من الشواهد الشعرية، وتحليلها من خلال ديوان الشاعر (محمد معيتيق)(رياحين).
- الخاتمة: وفيها ما توصَّل إليه البحث من نتائج وتوصيات .

المدخل:

يعد مصطلح العدول من المصطلحات البارزة التي ركَّزت عليها الدراسات الأسلوبية المعاصرة؛ لأنَّه يركِّز بشكل خاص على جوانب التميز بالعدول الأدبي، ويتيح الفرصة للقارئ لبناء النّص، وليس مجرَّد النظر فيه، وظاهرة العدول الأسلوبي ظاهرة لغوية عرفتها العربية في العديد من نصوصها التي وصلت إلينا، وهي ظاهرة قديمة الجذور في أدبنا العربي، فهي تأتي لرفع الرتابة والملل ولمنع الكلام من أنْ يضيع في طيات ما سبقه، والعدول ظاهرة جمالية داخل النص من ظواهر التماسك النصيّ، فالعدول مصطلح بلاغي ومصطلح دلالي.

وظاهرة العدول تهدف إلى إحداث نوع متميز من التأثير، لأنَّ الأديب لا يستخدم اللغة المباشرة، وإنَّما يتعامل مع اللغة تعاملًا خاصًا، ليعبِّر عن تجاربه الخاصة، والعدول يساعد في إيصال المشاعر أكثر من الأفكار، ويتعامل مع خيال المتلقي أكثر من تعامله مع عقله ومنطقه.

وأثر العدول على النص الشعري يشير إلى التغيرات التي تطرأ على النص الشعري عندما يتم تغيير بعض عناصره الأساسية، مثل اللغة والأسلوب والصورة الشعرية. يعد العدول عن النمط التقليدي في الشعر هو واحد من الأساليب الشعرية المبتكرة، حيث يقوم الشاعر بتجاوز القواعد الشعرية التقليدية واستخدام أساليب وتقنيات جديدة للتعبير عن أفكاره ومشاعره.

يعد العدول عن النمط التقليدي في الشعر واحد من الأساليب الأكثر تأثيرًا على النص الشعري، حيث يتيح للشاعر التعبير عن ذاته بحرية أكبر، وابتكار أساليب جديدة للتعبير عن الأفكار والمشاعر. يمكن أنْ يؤدي العدول عن النمط التقليدي إلى إحداث تغيير جذري في النص الشعري، سواءُ من حيث المضمون أو الشكل.

وقد يؤدي العدول عن النمط التقليدي في الشعر إلى إثارة ردود فعل مختلفة لدى القرَّاء والمستمعين، حيث قد يستغرب البعض من هذه التجارب الجديدة، ويشعرون بالغرابة أو الارتباك، في حين يمكن أنْ يستمتع البعض الآخر بالتجديد والابتكار في الشعر.

وبالإضافة إلى ذلك يمكن أنْ يؤدي العدول عن النمط التقليدي في الشعر إلى توسيع حدود الشعر وتحقيق تأثير أعمق على القرَّاء والمستمعين. يمكن للشاعر أنْ يستخدم العدول عن النمط التقليدي لإيصال رسائل جديدة ومختلفة، وللتعبير عن أفكاره ومشاعره بطرق غير تقليدية ومبتكرة.

باختصار يمكن القول إنَّ العدول عن النمط التقليدي في الشعر يمكن أنْ يؤثر بشكل كبير على النص الشعري، حيث يتيح للشاعر التعبير عن ذاته بحرية أكبر، وابتكار أساليب جديدة للتعبير عن الأفكار والمشاعر. يمكن أنْ يثير العدول عن النمط التقليدي ردود فعل مختلفة لدى القرَّاء والمستمعين، وقد يسهم في توسيع حدود الشعر، وتحقيق تأثير أعمق على القرَّاء والمستمعين.

أولاً: العدول في اللغة :

العدول في الشعر هي تقنية أدبية تستخدم للتعبير عن المشاعر والأفكار بطريقة رمزية ومجازية، تعني العدول الانتقال المفاجئ من موضوع إلى آخر غير متوقَّع، وذلك من خلال إيحاءات وصور شعرية تعتمد على الاستعارة والتشبيه.

تعود أصول العدول إلى الشعر العربي القديم، وقد استخدمها الشعراء في مختلف العصور والفترات. يعد العدول من الأساليب الشعرية المعقَّدة والمتقنة، حيث يجب أنْ يكون للشاعر مرونة في التعبير وقدرة على الانتقال بسلاسة بين المواضيع.

يستخدم العدول في الشعر لإضفاء جاذبية وتشويق على القصيدة، ولإبراز الجمالية والغموض في الكلمات. يتم ذلك من خلال استخدام الاستعارات والتشبيهات والألفاظ الجميلة والمفاجئة.

يعد العدول من العناصر الأساسية في الشعر الكلاسيكي والشعر الحديث، وتظهر في مختلف الأنماط الشعرية، يعد العدول تقنية فنية متقدمة تحتاج إلى مهارة وإتقان في استخدامها، وتعزِّز من جمالية الشعر، وإبداع الشاعر في صياغة أفكاره ومشاعره.

يقود البحث في المادة اللغوية للجذر [ع. د. ل]، وما يشتق منه من معان إلى عدد من الدلالات منها الإنصاف وإحقاق الحق، فالعدل: كعدالة والعدول والمعدلة وعدل يعدل فهو عادل من عدول، والعدل ضد الجور، وما قام في النفوس أنَّه مستقيم، فالعدول في اللغة يشير إلى تغيير الكلمة أو العبارة المستخدمة في الجملة بكلمة أو عبارة أخرى بنفس المعنى. ويمكن استخدام العدول في اللغة لتجنُّب التكرار ولإضفاء التنوُّع والحيوية على النص، كما يتم استخدام العدول في اللغة بشكل شائع في الخطابات الرسمية والأدبية والإعلامية، حيث يمكن استخدام العدول لإيضاح المعنى وتوضيح الفكرة بشكل أفضل، ويمكن أنْ يكون العدول في اللغة من نوعين: العدول الكامل والعدول الجزئي. ويتم العدول الكامل عندما يتم استبدال الكلمة أو العبارة بكلمة أو عبارة أخرى بنفس المعنى، في حين يتم العدول الجزئي عندما يتم استبدال جزء من العبارة أو الكلمة بكلمة أو عبارة أخرى، ويعد العدول من الأساليب اللغوية المهمة في اللغة العربية، حيث يتم استخدامه بشكل شائع في الخطابات والأدب والإعلام. ويمكن أنْ يسهم العدول في إثراء النص وجعله أكثر إيضاح وتنوع .[1]

فمصطلح العدول الأسلوبي في الشعر يشير إلى تقنية أدبية تستخدم في الشعر العربي التقليدي. ويعني العدول الأسلوبي تحويل اللفظ من موضعه الأصلي إلى موضع آخر في البيت الشعري، تعود أصول مصطلح العدول إلى الشعر العربي القديم، حيث كانت هذه التقنية تستخدم بشكل واسع في الشعر النبطي، والشعر الجاهلي. ويعد العدول أحد الأساليب الأدبية التي تضفي جمالًا وتأثيرًا إيحائيًا على الشعر، وتتميز تقنية العدول الأسلوبي بأنَّها تضيف تنوعًا وتغييرًا في البنية الشعرية، وتجعل القصيدة أكثر جاذبية. فعند استخدام العدول يتم تحويل الكلمة من موضعها الأصلي إلى موضع آخر في البيت الشعري، ممَّا يخلق تأثيرًا موسيقيًا وإيحائيًا يثري المعنى والجمال الشعري، وتستخدم تقنية العدول الأسلوبي في الشعر لتحقيق أهداف مختلفة، مثل توفير التناغم الصوتي والإيقاعي في القصيدة، وتوضيح المعنى والإيحاء، وتعزيز الجمالية اللغوية والشعورية للنص الشعري، ومن الأمثلة المشهورة على

استخدام العدول الأسلوبي في الشعر العربي، يمكن ذكر قصائد الجاهليين وشعر العصر العباسي، حيث كانت تلك الفترات مشهورة بتطور واستخدام العدول بشكل متقن وفني.

وكذلك اشتق مصطلح العدول من المصدر عدل بمعنى مال وحاد وعدل إليه، والعدول عن الخط المألوف – رجع ومال، فمصطلح العدول الشعري اشتق من الجذر العربي (عدل) الذي يعني (تحويل) أو (نقل). ويرتبط استخدام مصطلح العدول في الشعر بالتقنية الأدبية التي تحوّل اللفظ من موضعه الأصلي إلى موضع آخر في البيت الشعري، وفي الشعر العربي التقليدي استُخدمت تقنية العدول بشكل واسع؛ لإضفاء التنوُّع والجمالية على القصائد. وقد تطورت هذه التقنية عبر العصور والأزمنة، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من الشعر العربي التقليدي، كما يعد العدول الشعري واحدًا من الأساليب الأدبية التي تعزِّز الجمال اللغوي والشعوري للنص الشعري. ويستخدم الشعراء العدول لتحقيق تأثيرات موسيقية وإيحائية، ولتوفير التناغم الصوتي والإيقاعي في القصيدة، وتعد فترة الجاهلية والعصر العباسي من أبرز الفترات التي تميَّزت بتطور استخدام العدول الشعري. وقد استخدم الشعراء في تلك الفترات العدول بشكل متقن وفني لإبراز مهاراتهم الشعرية وإثراء قصائدهم بالجمال اللغوي والتأثير الشعوري.[2]

وعدل إليه عدولاً : رجع – وعدل فلان بفلان : سوَّى بينهما.[3]

تكاد تجمع المعاجم العربية على معنى الميل عن الطريق والانحراف، ممَّا يجعلها قريبة كل القرب من مصطلح العدول الذي يعني في خلاصة القول التحوُّل من حال إلى حال، أو من سياق إلى سياق، أو من معنى إلى معنى آخر.

العدول في الاصطلاح :

العدول في معناه الاصطلاحي هو الانتقال بالألفاظ في النّص من سياقها المألوف الاعتيادي إلى سياق جديد خلاف الظاهر، ممَّا يلفت النظر والانتباه، وعلى هذا فالعدول مصطلح بلاغي من وجهة، ومصطلح دلالي من وجهة أخرى، فهو معنّى بالبيان العربي في اتجاهاته البلاغية، فالعدول في الأسلوبية الحديثة هو: انحراف الكلام عن نفسه المثالي، وهو ما يعرف في البلاغة العربية بمخالفة الكلام لمقتضى الظاهر، فالعدول الأسلوبي في الاصطلاح هو تغيير أو تحويل اللفظ أو الكلمة من نوع إلى آخر دون تغيير المعنى الأساسي للكلمة. وهذا التغيير يتم عادةً لأسباب تتعلَّق بالأسلوب أو اللغة المستخدمة في

النص. ومن أمثلة العدول الأسلوبي في الاصطلاح: استخدام الكلمات الشائعة بدلاً من الكلمات الفنية، أو استخدام الألفاظ الأدبية بدلاً من الألفاظ العامية، أو استخدام الألفاظ العامة بدلًا من الألفاظ الفنية، ومن وجهة نظر أخرى العدول الأسلوبي في الاصطلاح يشير إلى تغيير أو تعديل اللفظ، أو الكلمة بطريقة تتعلَّق بالأسلوب اللغوي المستخدم في النص. يتم ذلك عادةً لأغراض تعبيرية أو تأثيرية، وليس لتغيير المعنى الأساسي للكلمة. قد يتم استخدام العدول الأسلوبي في الاصطلاح لتحسين التداولية أو الجاذبية اللغوية للنص، أو لتحقيق أغراض أدبية أو توضيحية. على سبيل المثال يمكن استخدام العدول الأسلوبي لتحويل كلمة فنية إلى كلمة عامة، أو لاستخدام كلمة شائعة بدلًا من كلمة فنية، أو لتغيير الترتيب اللفظي للكلمات في الجملة .[4]

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لنتعرَّف من خلالها على إحدى الظواهر الأسلوبية (التشبيه) في شعر (محمد عبد الله معيتيق)، فهذه الدراسة تمكِّننا من التعرُّف على مواطن الجمال في شعره، وملاحظة جوانب اختراقه للنسق الذي وضعت فيه العربية المحكومة بالنحو، وخروجه عن البناء المعياري للغة، وإبراز جهوده في تقليب اللغة وتشكيلها فنيًا وفق ما يسمح به النحو العربي والبلاغة، وسنلحظ كذلك مقدرة الشاعر على تخطي المألوف من الأنساق اللغوية والبلاغية؛ ليعبِّر عمَّا يجول في نفسه، ومدى استخدامه لهذه الظاهرة وتداعياتها لإبراز الجانب الجمالي لها.

المبحث الأول : الشاعر ومكانته الأدبية والعوامل المؤثرة في شعره:

من بين الشعراء الذين لهم دور كبير في النهوض بالحركة الأدبية والشعرية في ليبيا (محمد عبدالله معيتيق) حيث يُعد بحق علمًا من أعلام العصر الحديث، وهب نفسه للدفاع عن قضايا مجتمعه ووطنه، وقد لقي شعره ترحيبًا كبيرًا من عامة الناس، وخاصتهم ومرد ذلك إلى أنَّه من الشعراء الذين استطاعوا أنْ يعبِّروا عن آلام الناس وآمالهم في جرأة وصراحة، وبأسلوب سهل بسيط لذا وجد شعره طريقاً إلى عقول الناس وأفئدتهم، وقد نجح في ذلك؛ لأنَّه لا يعقِّد المشاعر أو يتكلَّف المجاز، ويتخذ مادته من الأحداث السياسية والاجتماعية والدينية التي تعتمد على الأسلوب الإخباري المباشر وسيلةً ناجحةً لفهم الشعر وتذوّقه، فالواقع الفني وحدة لا انفصام لها.[5]

- الشاعر، مولده ونشأته: ولد الشاعر (محمد عبد الله أبو بكر معيتيق) في مدينة مصراته[6] سنة 1925م، يرجع نسبه إلى قبيلة (زمورة) إحدى قبائل مصراته، تتألف من العوامر، عائلة السعداوي، عائلة أبي فوناس، أولاد بن غشير، السوائبة، العصافرة ... والمعانقة[7]، نشأ الشاعر في بيت فقه وعلم، وهو بيت أخواله آل المغراوي[8]"، وهو لا يختلف عن معاصريه في المنبت والمنشأ والظروف الاجتماعية والسياسية، فهم يتفقون في أصولهم البيئية وانتماءاتهم الثقافية ومعتقداتهم.
- تتميز قصائده بأسلوبه البسيط والعميق في نفس الوقت، حيث يتناول قضايا الحياة والحب والوطن بشكل مؤثر وعاطفي. يعد معيتيق أحد المدافعين عن الهوية الليبية والقضايا الوطنية، ويعكس ذلك في قصائده التي تحمل روح الوطنية والشغف بالحرية والعدالة.
- قد ترجمت قصائده إلى العديد من اللغات، ونشرت في العديد من المجلات الأدبية والصحف العربية. حاز معيتيق على العديد من الجوائز والتكريمات لإسهاماته الأدبية والثقافية، ويُعد من أهم الأصوات الشعرية في ليبيا، والعالم العربي بشكل عام.

ساهم (معيتيق) في عدَّة ندوات ومؤتمرات علمية، ومارس العمل في مجال التدريس لمدة ربع قرن، وبعد ذلك تفرَّغ للعمل في مجال المواريث .[9]

العوامل المؤثرة في شعره :

هناك عدَّة عوامل قد تؤثر في شخصية الشاعر محمد معيتيق، وتعكس في أسلوبه الشعري ومضمون قصائده. ومن هذه العوامل:

1. التجربة الشخصية: قد يتأثر الشاعر بتجاربه الشخصية، وما يمرُّ به من أحداث وتجارب في حياته. قد يعكس ذلك في قصائده ويتناول مواضيع مرتبطة بالحب، الفراق، الوجود، أو غيرها من المشاعر الشخصية.
2. الثقافة والتأثر الأدبي: يمكن أنْ يتأثر الشاعر بالأدباء والشعراء الذين قرأ أعمالهم ودرسها. قد يتأثر بأسلوبهم وقوالبهم الشعرية، ويطوِّر أسلوبه الخاص به بناءً على هذا التأثير.
3. البيئة والثقافة المحيطة: يمكن أنْ يتأثر الشاعر بالبيئة والثقافة التي نشأ فيها. قد ينعكس ذلك في مواضيع قصائده واختياره للغة والمفردات التي يستخدمها.

4. الرؤية الشخصية والفلسفة: قد يكون للشاعر رؤية شخصية وفلسفة تؤثر في أسلوبه الشعري ومضمون قصائده. قد يتناول مواضيع مرتبطة بالحياة، الوجود، الروحانية، أو غيرها من القضايا الفلسفية.
5. التأثيرات الاجتماعية والسياسية: قد يتأثر الشاعر بالأحداث الاجتماعية والسياسية التي تحدث في بلده أو في العالم. قد يعكس ذلك في قصائده ويتناول مواضيع مرتبطة بالحرية، العدالة، الحقوق، أو غيرها من القضايا الاجتماعية والسياسية.

هذه بعض العوامل المؤثرة في شخصية الشاعر محمد معيتيق، ومن الممكن أنْ تكون هناك عوامل أخرى تؤثر في شخصيته وأسلوبه الشعري.

فالشاعر (محمد معيتيق) شاعر متفنن بارع المواهب، تنوَّعت مواضيع شعره وأثرت في شاعريته عوامل كثيرة لعل أهمها الموهبة التي تنبثق من ثقافة فنية استمدها من قراءته وتجاربه الإنسانية المعاصرة، واستعداده الفطري، ولا غرابة في ذلك حيث ولد لأم مولعة بالشعر، وإنْ كان باللهجة العامية، فهذا الأمر ساعد على صقل موهبة الشاعر، وحسه الفني لتذوق الشعر منذ صباه، وتأثر كذلك بالشعراء السابقين والمعاصرين، ونحن نعلم أنَّه قلَّما نجد شاعر لم يتأثر بمن سبقه من الشعراء، ولا يضير الشاعر أنْ يتأثر بغيره، ولذا نقول إنَّ الاستعداد الفطري والبيئة التي نشأ فيها وترعرع الشاعر والتربية الدينية، وحبه لمجالس العلماء والأدباء والفقهاء والمثقفين، واطلاعه الواسع وسرعة تأثره وسعة خياله، قد كان لكل هذه العوامل الأثر الواضح في شاعريته وتطور تجربته الشعرية .

- آثاره: نشر الشاعر نتاجه الأدبي في العديد من الصحف والمجلات المحلية من بينها طرابلس الغرب، والثورة، ومجلة صوت المربي، ومجلة الأمل للأطفال، وقدَّم بعض أشعاره من خلال الإذاعة، وله أيضًا آثار مطبوعة وهي:
  1. أفكار للناشئة الإسلامية، طبع بلبنان عام 1970م.
  2. ديوان رياحين، طبع بمطابع دار لبنان، عام 1970م ، ويضم تسعين قصيدة متعدِّدة الموضوعات.
  3. عبارات موجزة حول رمضان، طبع في مطابع دار الجماهيرية، مصراتة، 1972م.

المبحث الثاني: التشبيه لغةً واصطلاحًا.

- الجانب التطبيقي وفيه استخراج التشبيهات من الشواهد الشعرية وتحليلها .

بالرغم من البحوث العديدة حول التشبيه إلاّ أنَّ الدراسات البلاغية المتنوِّعة التي تتناول صورًا في كلام أهل الأدب التي تكون بمثابة الضوء تبقى قليلةً جدًا.

التشبيه في اللغة:

التشبيه هو أحد الأساليب اللغوية التي تستخدم للتعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة مباشرة ومجازية في اللغة. يتم استخدام التشبيه لإيصال معاني معقَّدة وغامضة عن طريق مقارنة شيئين مختلفين بشكل مبتكر ومثير.

يعد التشبيه من أقدم الأساليب الشعرية والأدبية المستخدمة في اللغة. فهو يعزِّز الجمالية والتعبير ويسهم في إثارة الخيال والتأثير على المشاعر والأفكار لدى القارئ أو المستمع. يتم استخدام التشبيه في الشعر، الرواية، الخطابات، وحتى في الحوارات اليومية.

عند استخدام التشبيه، يتم مقارنة شيئين مختلفين بواسطة استخدام كلمات مثل (كمثل)، (مثل)، (كأنَّه)، (مثلما)، (كأنَّ)، وغيرها. على سبيل المثال يمكن أنْ نقول: "هو كالأسد في الشجاعة" لوصف شخص شجاع، أو "عيناه كالنجوم الساطعة" لوصف جمال العيون.

يعمل التشبيه على تعزيز الصورة الذهنية لدى القارئ أو المستمع، ويساعد في إيصال الرسالة بشكل أكثر قوة وتأثير. فعندما يتم استخدام تشبيه مفعم بالحيوية والإبداع، يمكن أنْ يخلق لدينا صورًا ومشاهد تبقى في الذاكرة لفترة طويلة.

ومن الجميل في التشبيه أنَّه يسمح للكاتب أو الشاعر بالتعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة فنية وملوَّنة. فباستخدام التشبيه يمكن للكاتب وصف الأشياء والأحداث بطريقة فريدة ومبتكرة، وبالتالي يمكنه إشاعة الجمال والروحانية في كلماته.

في الختام، التشبيه هو أداة قوية في اللغة تستخدم لإيصال الرسالة وإثارة الخيال والمشاعر لدى القارئ أو المستمع. يعد التشبيه أحد أساليب الإبداع اللغوي التي تساعد في تعزيز الجمالية والتأثير في الأفكار والمشاعر.

الشبه والتشبيه: المثل

والجمع أشباه، .... وأشبه الرجل أمّه، وذلك إذا عجز وضعف، واشتبهت الأمور، تشابهت التبست الأشياء بعضها بعضًا.[10]

والتشبيه تعني التمثيل، فشبه وشبيه وأشباه ، كمثل ومثيل أمثال.

التشبيه في الاصطلاح :

في الاصطلاح اللغوي، التشبيه هو عنصر من عناصر البلاغة يستخدم للتعبير عن الأفكار والمفاهيم بطريقة مجازية ومبتكرة. يتم استخدام التشبيه لإيصال المعنى بشكل أكثر قوة وتأثير ولإثارة الخيال والتفكير لدى القارئ أو المستمع.

في الاصطلاح، يتم استخدام التشبيه للتعبير عن التشابه أو الاختلاف بين شيئين مختلفين عن طريق استخدام كلمات مثل (مثل)، (كمثل)، (كأنَّه)، (مثلما)، (كأنَّ)، وغيرها. وعند استخدام التشبيه، يمكن أنْ يتم تشبيه شيء مجرَّد بشيء ملموس، أو تشبيه شيء معقَّد بشيء بسيط، أو تشبيه شيء طبيعي بشيء غير طبيعي.

مثال على التشبيه في الاصطلاح هو "أنت كالقمر في جمالك"، حيث يتم تشبيه شخص بالقمر للتعبير عن جماله. كما يمكن أنْ نقول "صوته كالعاصفة" لوصف قوة صوت شخص ما.

يستخدم التشبيه في الاصطلاح في الشعر والأدب بشكل خاص، حيث يعد أحد الأساليب الأساسية للتعبير الشعري والروائي. ويسهم التشبيه في إضفاء الجمالية والروحانية على النصوص، وفي توسيع الفهم والتأويل لدى القارئ أو المستمع.

وللدلالة على مشاركة أمر لأخر في معنى.[11]

وعند علماء البيان – مشاركة أمر لأمر في معنى بأدوات معلومة – كقولك – العلم كالنور في الهداية ... فالعلم مشبه، والنُّور مشبَّه به ، والهداية وجه الشبه، والكاف أداة التشبيه، والمشبَّه والمشبَّه به يسميان طرفي التشبيه، والأداة قد تكون ملفوظة أو ملحوظة.[12]

من خلال وقوفنا على ديوان الشاعر (محمد عبد الله معيتيق) رياحين لاحظنا تعدُّد الصور البلاغية عامة، والتشبيه خاصة في نصه الأدبي، وتداخل الإيحاءات والدلالات فيها، وعمق الدور الذي تؤديه في البناء الفني لديه، ومن هذه التشبيهات قوله :

لرأوا عدو الشر في أرجائه *** كالحوت يرقص في التراب وينفق.[13]

في هذه الصورة عدل الشاعر إلى تشبيه عدو الشر بالحوت الذي يرقص في التراب، فيموت المشبَّه هنا*– عدو الشر، والمشبَّه الحوت والأداة الكاف، وجه الشبه الموت، التشبيه هنا لم يأتي به ليكون زينة زخرفية تحسينية، بل ليزيد المعنى وضوحًا فيقنع به

المتلقي، وذلك لأنَّ الصورة التشبيهية أداة ناجحة في بلوغ الهدف، وهذه الصورة قصد بها الشاعر نهاية العدو وهزيمته.

ويقول في صورة أخرى:

يرمي البواخر بالحجارة والحجارة لم تفد

يمضي محاربنا بلا نار كما يمضي الأسد.(14)

الصورة التشبيهية جاءت في تشبيه المحارب بالأسد، فهذا التشبيه يوضِّح الفكرة، ويقوِّي المعنى المراد بلوغه، ويقول أيضاً :

يتسترون بمكرهم والكل في الإجرام ضالع

الحقد بين قلوبهم كالنار في وسط المصانع.(15)

الثورة على الظلم والفساد والإجرام والحقد بين القلوب كأنَّها نار تلتهم ما حولها، فهذه الصورة فيها جمال فني وتصوير حي، وإبراز المعنويات في صورة المحسوسات، وعدول عن المألوف، وفي نص آخر يقول:

وصونوا حمى أوطانكم بجهودكم ***فإن جهود العاملين دعائم.(16)

في هذه الصورة ينزع الشاعر منزعًا حسيًا، واعتمد في ذلك على التشبيه الضمني، الذي يشبَّه فيه جهود العاملين على تقدم البلاد ورقيها بالدعائم، ولكن لم يصرِّح بذلك بل أتى بجملة وضمَّنها هذا المعنى، فهنا نرى عدولاً به تشبيهًا وتلميحًا، ولا نجده في صورة من الصور العادية .

يبدو لك العربي في وسط الوغى *** ليثاً، وجال بأرضه فحماها.(17)

شبَّه الشاعر العربي وهو في ساحة المعركة بالليث، فالمشبَّه العربي والمشبَّه به الليث، والأداة محذوفة ووجه الشبه محذوفًا، الذي هو الشجاعة والإقدام والتشبيه هنا بليغ، فقد كان واضحًا وزاد إيضاحًا اختيار الشاعر لقوله: "جال بأرضه فحماها."

الشاعر آثر العدول التشبيهي، جذبًا لانتباه المتلقِّي وتنشيطًا لذهنه، ممَّا يعكس ما تمتَّع به الشاعر من سعة الخيال الذي ساعده في اختراع الصور المركَّبة، والجمع بين الأشياء والتنويع فيقول:

كم قرَّ في أعماقها من ضغيم *** كان الهزبر الحر يوم نزال

يا أيها الصرح المشيَّد في الفلا *** لله ما أعلاك من تمثال.(18)

اعتمد في هذه الصورة أيضًا على التشبيه الضمني حيث شبَّه شيخ الشهداء عمر المختار مرةً بالأسد ومرة بالصرح، أي القصر المشيَّد في الصحراء، ويقصد به قبر عمر المختار، الشاعر لم يصرِّح بذلك، بل ضمَّن هذا المعنى، فالشاعر لم يقف عن التشبيهات الواضحة، بل عدل إلى التلميح ليضفي جمالًا، وكذلك اعتماده أكثر من مشبَّه به .

يتجاوز الشاعر اللغة العادية إلى اللغة الفنية، فقد يعدل في بيت شعري واحد إلى أكثر من تشبيه مثل قوله :

أنا ليبي شعاري العمل *** وعدوى في الحياة الكسل

دائب كالنحل في مجتمعي *** وبنفسي يستقر الأمل.[19]

ربط الشاعر هنا بين المشبَّه وهو الشاعر نفسه، وبين المشبَّه به وهو [النَّحل]، وهذا الربط النفسيّ رسم للصورة أصداءها الجمالية؛ لأنَّ الشاعر استمدها من واقعه، وصاغها بالمعاني التي تؤثر في نفس المتلقِّي، قد يعدل الشاعر في بيتٍ واحد إلى أكثر من تشبيه مثل:

افنيت أيام الحياة مزمجرًا *** كالليث والعملاء كالجرذان.[20]

شبَّه في البيت السابق البطل الإفريقي لومومبا [21] بالليث والعملاء الذين اغتالوه وغدروا به بالجرذان، فوجه الشبه بين لومومبا والأسد هو الشجاعة والبطولة والقوة، وبين العملاء والجردان هو الفساد والدمار والغدر أحيانًا كثيرةً يعدل الشاعر إلى الصورة التشبيهية من أجل توضيح الفكرة وتقويه المعنى وإبراز للمعنويات في صورة المحسوسات مثل :

ما خاب شعب في الحياة مكافح *** وبنوه يوم الردع كالأطوادِ

قل للشباب تحصَّنوا في أرضكم *** بالعلم أنَّ العلم أفضل زاد.[22]

في البيت الأول شبَّه الشاعر بني وطنه بالطود، وهو الجبل وذكر المشبَّه والمشبَّه به والأداة، وحذف وجه الشبه، وهو القوة والثبات والشموخ، وهذا النوع يعرف بالتشبيه المرسل المجمل، وفي البيت الثاني جاء التشبيه ضمنيًا، يفهم من سياق الكلام، فقد شبَّه العلم بالزاد وحثَّ عليه الشباب، فالمشبَّه العلم، والمشبَّه به الزاد أو الطعام، فبهذه الصورة أضاف الشاعر على نصه شرف المعنى ووضوحه، وفي صورة أخرى يقول:

يهدي البرية في قول وفي عمل *** كالبدر يبدو فيمشي تحته السادي.[23]

شبه الخطيب وهو فوق المنبر كالبدر المنير، فهنا اشتركا في صفة الهداية، الخطيب يوجِّه الناس، ويوضِّح لهم طريق الصواب، والبدر يهدي السائر في الليل إلى غايته، فهذه الصورة الروحية العميقة، امتزجت بموضوع القصيدة، وأضفت على النّص الشعري حرارةً ووهجًا، ونأت به عن الخطابة والتقريرية.

وفي قوله:

نجم تألق في الجزيرة ساطعاً *** وأضاء كوناً كان قبل ظلام.[24]

في هذه الصورة البيانية شبَّه الشاعر النبي الكريم –صلَّى الله عليه وسلَّم– بالنجم المتألق في شبه الجزيرة ساطعًا عمَّ نوره كل الأرجاء، والتي كانت من قبل ظلام دامس، فالمشبَّه هنا النبي الكريم والمشبَّه به النجم الساطع، ووجه الشبه في السطوع والنور، وإزاحة الظلام، فهنا عمد الشاعر إلى تشبيه التمثيل الذي يؤخذ فيه وجه الشبه من متعدد، كما يقول أيضًا :

يا بهجة العمر عودي *** ورفرفي من جديد

على أزهير عمري *** وفي سماء وجودي

وحلقي في ابتهاج *** كالبلبل الغريـــد.[25]

هنا شبَّه الشاعر نفسه بالبلبل المغرِّد، وكيف كان يرفرف في السماء، ويحلِّق في ابتهاج وفرح، وفي هذا التشبيه ينقل لنا صورته كما يراها، وهذا في تشبيه نفسه بالبلبل؛ لتظهر رغبة الشاعر في إخبارنا عن حياته، فهو استمد صورته من واقعه فعدل إليها.

من خلال الشواهد الشعرية السابقة حاولنا استكشاف عمليات التجاوز والعدول التي كانت تهدف إلى الوصول لعناصر الجمال في التعبير اللغوي، ومدى قدرة الشاعر (محمد عبد الله معيتيق) على اختراق ما هو مألوف في اللغة للوصول إلى أداء خاص يكشف عن طاقاته الإبداعية، مع أنّ الأمثلة كثيرةً إلاّ أنّنا سنكتفي بهذه الشواهد للتوضيح .

الخاتمة :

في ختام هذا البحث نستطيع أنْ نستنتج أنَّ شعر محمد عبد الله معيتيق يتميَّز بالعديد من الظواهر الأسلوبية، ومن بين هذه الظواهر هو التشبيه. فقد لاحظنا أنَّه يستخدم التشبيه بشكل متقن ومبدع في قصائده، حيث يقارن بين أشياء مختلفة لإيصال رسالة أو فكرة معيَّنة، وقد وجدنا أنَّ التشبيه في شعر معيتيق يعزِّز جمالية النص، ويعطيه طابعًا فنيًا

فريدًا. فهو يستخدم التشبيه لوصف الأشياء بطريقة مبتكرة ومثيرة للاهتمام، ممَّا يجعل القارئ يشعر بالانجذاب نحو النص، ويثير فضوله لاستكشاف المزيد من التفاصيل، ومن الأمثلة التي توضِّح استخدام معيتيق للتشبيه في شعره، يمكننا ذكر قصيدته (أنتِ)، حيث يقارن فيها المرأة بالوردة الجميلة، ويصف جمالها وأناقتها بطريقة تشد انتباه القارئ، وتثير فيه الإعجاب، أمَّا البيئة التي نشأ فيها الشاعر فكان لها أثر واضحٌ في أسلوبه ومعانيه وصوره، ومن العوامل المؤثرة في شعره الثقافة التي استقاها من مصادر متنوِّعة، ثم التأثر بغيره من الشعراء، من خلال نتاجه الشعري الذي وصل إلينا في ديوانه (رياحين) تناول الشاعر معظم المضامين الشعرية الوطنية والقومية والاجتماعية والدينية، وصوره الشعرية جاءت تعبيرًا عن تجربته وتفاعله مع الأحداث، وقدرة الشاعر الشعرية مكَّنته من التوظيف الأسلوبي المناسب لمشاعره الملتهبة، وذلك خلال استخدام التشبيه كأحد الوسائل التي ساعدت على تصوير مشاعره، ووجد البحث أنَّ هذا المنحنى الأسلوبي [العدول] قد أضفى على النص جماليات مهمة أسهمت في تقديمه برؤية خاصة خدمت دلالات النّص، وقد حاولت هذه الدراسة تطبيق هذه الظاهرة الأسلوبية على ديوان (رياحين) للشاعر محمد معيتيق كونها تمثِّل قمة النضج الفني.

وبهذا نستنتج أنَّ التشبيه يعد من الظواهر الأسلوبية المهمة في شعر محمد عبد الله معيتيق، حيث يستخدمه ببراعة وذكاء لإضافة جمالية وعمقًا لقصائده. إنَّ استخدامه المتقن للتشبيه يعكس موهبته الشعرية، وقدرته على إيصال الأفكار والمشاعر بطريقة فنية رائعة.

ومن خلال عرض الشاعر للصورة التشبيهية لم يترك الشاعر صغيرةً ولا كبيرةً إلاّ وأعطاها حقَّها، فامتازت صوره بإثارة فكر المتلقي عن طريق انتهاك اللغة المعيارية؛ لينشط خيال القارئ، فالعدول له دور بارز في إظهار الإيحاء الشعري، وفي النهاية يمكننا القول: إن الشاعر محمد عبد الله معيتيق استطاع أنْ يضفي على تجربته وأسلوبه لونًا أسلوبيًا جديدًا أظهر به حسن استعداده ونضوج شاعريته وثقافته.

هوامش البحث ومصادره:

1. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، تحقيق – أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008م، مادة عدل.

2. لسان العرب، ابن منظور جمال الدين محمد، ط (6)، 2008م، دار صادر، مجلَّد(10)، مادة عدل.
3. مختار القاموس، الطاهر أحمد الزاوي، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ط(1)، 1964م، ص410.
4. علم البيان، عبد العزيز عتيق، دار الآفاق العربية، 2004م، ص17-45.
5. عطر الأرض والناس في الشعر الليبي المعاصر، معين بسيسو، منشورات دار الميدان، طرابلس، د.ط، ص22.
6. معجم الأدباء والكتاب الليبيين المعاصرين، عبد الله سالم مليطان، الجزء الأول، دار مداد للطباعة، ط1، 2001م، ص411.
7. الأنساب العربية في ليبيا، محمد عبد الرزاق المنَّاع، مكتبة التمور، 2007م، ص296.
8. معجم سكان ليبيا، تصنيف – خليفة التليسي، دار الريان، 1991م، ص351.
9. معجم الأدباء والكتَّاب الليبيين، مصدر سابق، ص412.
10. لسان العرب، ابن منظور، مصدر سابق، مادة (شبه).
11. الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني(ت739)، قدَّمه: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب اللبناني، ط 3، ص328.
12. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، السيد الهاشمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص 156.
13. ديوان رياحين، محمد عبد الله معيتيق، الطبعة الأولى، 1970م، لبنان، ص24.
14. ديوان رياحين، المصدر السابق، ص26.
15. ديوان رياحين، المصدر السابق نفسه، ص34.
16. المصدر نفسه، ص40.
17. المصدر نفسه، ص44.
18. المصدر نفسه، ص49.
19. المصدر نفسه، ص61.
20. المصدر نفسه، ص78.

21. لومومبـا – بـاتريس لومومبـا – 1925 – 1961م، أصـبح رئيسًـا للحركـة الوطنيـة الكنغوليـة، ورئيسًـا للـوزراء عنـدما منحـت بلجيكـا الكونغـو الاسـتقلال 1960م، ينظـر: تـاريخ حركـات التحرُّر فـي العـالم، محمـد امحمـد الطـوير، منشـورات فايـد، الزاويـة، ليبيـا، ط2، 2004م، ص195.
22. ديوان رياحين، مصدر سابق، ص43.
23. المصدر نفسه، ص96.
24. المصدر السابق نفسه، ص100.
25. المصدر السابق نفسه، ص123.